

الأغاني

يرضى بذلك وآذن بني عمرو بن عوف بالحرب واستنصر قبائل الخزرج فأبت بنو الحارث بن الخزرج أن تنصره غضبا حين رد قضاء عمرو بن امرئ القيس فقال مالك بن العجلان يذكر خذلان بني الحارث بن الخزرج له وحذب بني عمرو بن عوف على سمير ويحرض بني النجار على نصرته .

(إن سُمَيرًا أَرَى عَشيرَتَه ... قَد حَدَبُوا دُونَه وَقَد أَنزَفُوا) .

(إن يكن الظنُّ صادقًا ببني النَّجَّار ... لا يَطْعمُوا الذي عُلِفُوا) .

(لا يُسَلِّمُونَا لمعشرٍ أبداً ... ما دام منَّا بيطونها شرفُ) .

(لكنَّ مَوَالِيَّ قَد بدا لهمُ ... رأيتُ سِوَى ما لديَّ أوضَعُفُوا) .

يقال علفوا الضيم إذا أقروا به أي ظني أنهم لا يقبلون الضيم .

صوت .

(بينَ بني جَحْجَحي وبين بني ... زيدٍ فَأَنسى لجاريَ التَّلافُ) .

(يمشون في البَيْضِ والدروع كما ... تمشي جِمالُ مَصاعِبُ قُطُفُ) .

(كما تَمَشَّى الأَسودُ في رَهَجِ المِوتِ ... إليه وكلاهُم لَهْفُ) .

غنى في هذه الأبيات معبد خفيف ثقيل عن إسحاق وذكر الهشامي أن فيه لحنا من الثقيل الأول للغريض .

وقال درهم بن يزيد بن ضبيعة أخو سمير في ذلك